

قوس قزح

العدد الثامن عشر 18/9/2015

مجلة شهرية للأطفال

تقرؤون في هذا العدد

■ سليمان العيسى

■ الصديق الأكبر

■ بندق وكركوب

■ قلعة جعبر



مشاركات الأصدقاء



غزلان



محمد



نور الدين



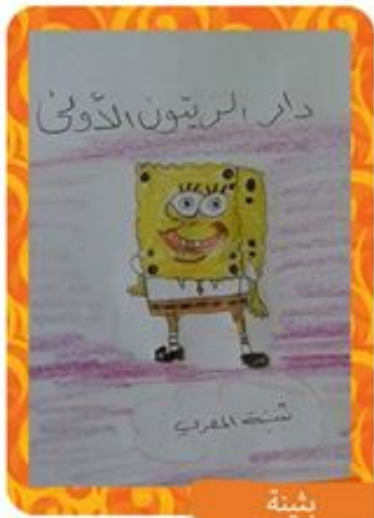
آمنة



نسرین



فاطمة



بشينة



بسمة



رفاه



البَغَاءُ الذِّكِّي

قصة شعبية



كَانَ فِي إِحْدَى الْبُلْدَانِ تَاجِرٌ كَثِيرُ التَّحَالٍ، يَسَافِرُ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الْبُلْدَانِ لِلتِّجَارَةِ. ذَاتَ يَوْمٍ، حَزَمَ أَمْتَعَتَهُ لِيَقُومَ بِرَحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَوَدَّعَ أَهْلَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: "سَوْفَ أَخْضِرُ لِكُلِّ مِنْكُمُ هَدِيَّةً مِنْ بِلَادِ الْمَشْرِقِ".

وَكَانَ عِنْدَ هَذَا التَّاجِرِ بَغِيَاءٌ يُحِبُّهُ كَثِيرًا، أَسْكَنَهُ فِي قَفَصٍ ذَهَبِيٍّ، وَكَانَ يَقْدِمُ لَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ كُلَّ يَوْمٍ بِنَفْسِهِ. وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَلِقَ فِي رَحْلَتِهِ، قَالَ لَهُ الْبَغِيَاءُ: "هَلْ تُخْضِرُ لِي أَنَا أَيْضًا هَدِيَّةً، يَا سَيِّدِي؟"

أَجَابَ التَّاجِرُ: "بِكُلِّ سُورٍ، يَا بَغِيَايَ الْعَزِيزُ، اطْلُبْ أَيَّ شَيْءٍ تُرِيدُهُ!" فَقَالَ الْبَغِيَاءُ: "يُوجَدُ فِي الْبِلَادِ الَّتِي سَوْفَ تَقْصِدُهَا شَجَرَةٌ جَوْزٌ كَبِيرَةٌ جَدًّا تَعِيشُ بَيْنَ أَغْصَانِهَا مِنْهُ بَغِيَاءٌ. مِنْ فَضْلِكَ، ابْحَثْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَانْقُلْ السَّلَامَ إِلَى كَبِيرِهَا مِنْ أَخِيهِ الْبَغِيَاءِ الَّذِي يَسْكُنُ الْقَفَصَ الذَّهَبِيَّ، وَارْجُو مِنْكَ، أَنْ تَنْتَظِرَ مِنْهُ جَوَابًا وَانْقُلْهُ لِي حَرْفِيًّا! هَذَا كُلُّ مَا أُرِيدُهُ مِنْكَ، يَا سَيِّدِي".

دَهَشَ التَّاجِرُ مِنْ وَصِيَّةِ بَغِيَايِهِ، وَلَكِنَّهُ وَعَدَهُ أَنْ يَبْحَثَ عَنْ شَجَرَةِ الْجَوْزِ الضَّخْمَةِ، وَيَنْقُلَ سَلَامَهُ إِلَى كَبِيرِ الْبَغِاَوَاتِ. وَبَعْدَ رَحْلَةٍ طَوِيلَةٍ وَشَاقَّةٍ، وَصَلَ التَّاجِرُ إِلَى أَرْضِ الْمَشْرِقِ. فَبَاعَ بِضَاعَتَهُ، وَاشْتَرَى الْهَدَايَا لِأَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَمْ يَنْسَ وَصِيَّةَ بَغِيَايِهِ الَّذِي يُحِبُّهُ كَثِيرًا. وَأَخَذَ يَبْحَثُ عَنْ شَجَرَةِ الْجَوْزِ حَتَّى وَجَدَهَا، وَرَأَى الْمِثْلَ الْبَغِيَاءِ الَّتِي تَعِيشُ عَلَيْهَا، وَنَادَى أَكْبَرَهَا وَنَقَلَ لَهُ سَلَامَ بَغِيَايِهِ، وَلَمْ يَكْدُ يُنْهِهِ كَلَامَهُ حَتَّى سَقَطَ الْبَغِيَاءُ الْكَبِيرُ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. فَدَهَشَ التَّاجِرُ مِنْ ذَلِكَ وَفَكَّرَ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: "لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا الْبَغِيَاءَ هُوَ صَدِيقٌ حَمِيمٌ لِبَغِيَايَ، وَلِذَلِكَ وَقَعَ مَيِّتًا عِنْدَمَا سَمِعَ أَخْبَارَهُ". سَأَلَ التَّاجِرُ الْبَغِاَوَاتِ الْأُخْرَى عَنْ سَبَبِ مَوْتِ كَبِيرِهَا، لَكِنَّهَا لَمْ تُجِبْ بِشَيْءٍ. وَلَمَّا لَمْ يَحْظَ بِجَوَابٍ عَادَ إِلَى وَطَنِهِ.

وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ، وَزَعَ الْهَدَايَا الَّتِي أَخْضَرَهَا مَعَهُ، وَكَانَ فَرْحُهُ عَظِيمًا عِنْدَمَا وَجَدَ بَغِيَاءَهُ بِخَيْرٍ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَقْضُ لَهُ حِكَايَتُهُ عِنْدَ شَجَرَةِ الْجَوْزِ الْكَبِيرَةِ لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَحْزَنَ الْبَغِيَاءُ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي سَأَلَهُ الْبَغِيَاءُ: "هَلْ تَقَلَّتْ سَلَامِي، يَا سَيِّدِي؟" فَاجَابَ التَّاجِرُ: "نَعَمْ يَا بَغِيَايَ الْعَزِيزُ، وَلَكِنِّي لَمْ أَخْضَلْ عَلَى جَوَابٍ، لِأَنَّ صَاحِبَكَ الْبَغِيَاءَ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُعْطِنِي جَوَابًا!" قَالَ الْبَغِيَاءُ: "ارْجُو أَنْ تَقْضَ عَلَيَّ مَا جَرَى لَكَ عِنْدَ شَجَرَةِ الْجَوْزِ".

قَالَ التَّاجِرُ: "بَحَثْتُ عَنِ الشَّجَرَةِ حَتَّى وَجَدْتُهَا، وَكَانَ عَلَيْهَا حَقًّا مِنْهُ بَغِيَاءٌ، فَنَادَيْتُ كَبِيرَهَا وَبَلَّغْتُهُ سَلَامَكَ، وَلَكِنَّهُ بَدَلًا مِنْ أَنْ يُعْطِنِي جَوَابًا سَقَطَ فُجَاءَةً عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا، فَسَأَلْتُ الْبَغِاَوَاتِ الْأُخْرَى عَنْ سَبَبِ مَوْتِهِ، وَلَكِنَّهَا صَمَتَتْ وَلَمْ تُعْطِنِي جَوَابًا!" وَلَمْ يَكْدُ التَّاجِرُ يُنْهِهِ قِصَّتَهُ حَتَّى صَفَّقَ الْبَغِيَاءُ بِجَنَاحَيْهِ وَوَقَعَ مَيِّتًا دَاخِلَ الْقَفَصِ الذَّهَبِيِّ. فَازْدَادَتْ دَهْشَةُ التَّاجِرِ، وَحَارَ فِي أَمْرِهِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "مِسْكِينُ بَغِيَايَ! لَقَدْ مَاتَ حُزْنًا عَلَى صَدِيقِهِ!". ثُمَّ فَتَحَ بَابَ الْقَفَصِ وَوَضَعَ الْبَغِيَاءَ عَلَى دَرَجِ بَيْتِهِ وَنَادَى أَوْلَادَهُ لِكَيْ يَدْفِنُوهُ وَسَطَ الْحَدِيقَةِ. فَجَاءَهُ، صَفَّقَ الْبَغِيَاءَ بِجَنَاحَيْهِ، وَطَارَ ثُمَّ حَطَّ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ فِي الْحَدِيقَةِ، فَذَهَلِ التَّاجِرُ بِرُؤْيَاهُ ثُمَّ أَذْرَكَ مَغْزَى ذَلِكَ، فَالْبَغِيَاءُ الْآخَرُ أَيْضًا لَمْ يَكُنْ مَيِّتًا وَإِنَّمَا تَظَاهَرَ بِالْمَوْتِ لِكَيْ يَدُلَّ صَدِيقَهُ عَلَى طَرِيقَةِ يَنْجُو بِهَا مِنَ الْقَفَصِ. طَارَ الْبَغِيَاءُ مَرَّةً أُخْرَى وَحَطَّ قُرْبَ النَّافِذَةِ، وَقَالَ: "شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي، عَلَى هَدِيَّتِكَ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ. وَلِلْحَقِّ، كُنْتُ تُعَامِلُنِي بِلُطْفٍ وَتَعَنُّتَنِي بِي، لَكِنَّ الْقَفَصَ الذَّهَبِيَّ وَالطَّعَامَ الْفَاحِشَ الَّذِي كُنْتُ تُقَدِّمُهُ لِي لَا يُعَادِلَانِ حُرِّيَّتِي، فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ أَعِيشَ حُرًّا طَلِيقًا، وَالْحُرِّيَّةُ عِنْدِي أَثَمٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ". أَتَاهُ الْبَغِيَاءُ كَلَامَهُ، ثُمَّ صَفَّقَ بِجَنَاحَيْهِ وَطَارَ بَعِيدًا.

رحلة العودة

7

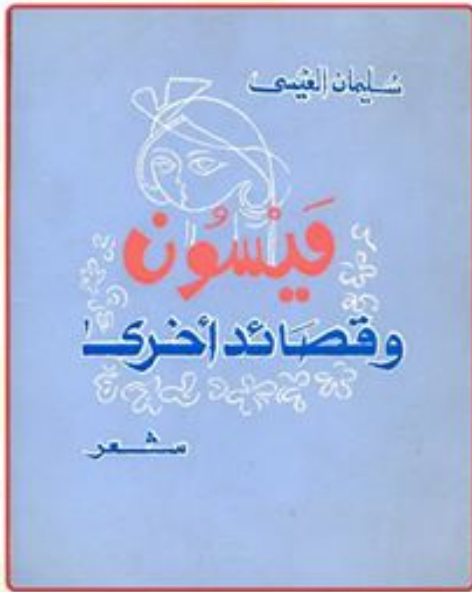
في العدد السابق:

بُشِعَ الصياد الطيور في أقفاص مُنفصلة، ويقدم لها الطعام، ليتبين للطيور الأسيرة أن الصياد ليس سوى تاجر يقوم ببيعها لزبائنه من البشر.





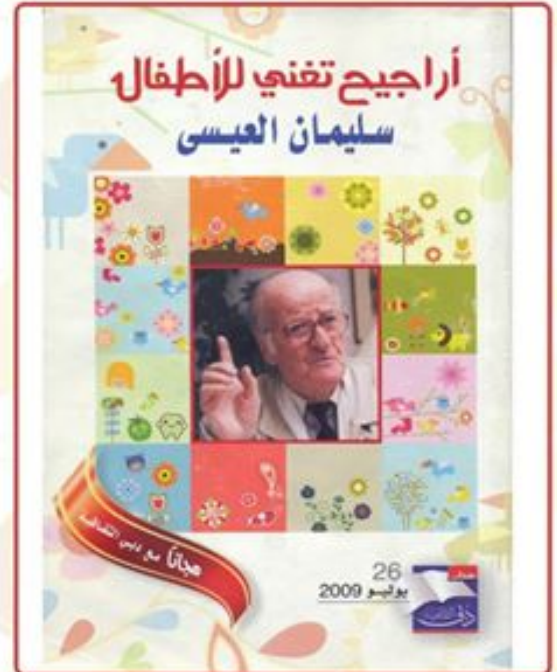
سليمان العيسى (شاعر الطفولة)



سليمان العيسى شاعر سوري، ولد في مدينة أنطاكية في لواء اسكندرون عام 1921، تلقى تعليمه الأول على يد والده. وبدأ كتابة الشعر في سن مبكرة، ففي التاسعة من عمره كتب أول دواوينه الشعرية، تحدث فيه عن هموم الفلاحين وبؤسهم. وفي الصفين الخامس والسادس الابتدائي، شارك بقصائده في المظاهرات والنضال ضد الانتداب الفرنسي على سورية. وفيما بعد، دخل السجن أكثر من مرة بسبب قصائده تلك ومواقفه الوطنية المشرفة.

بعد احتلال تركيا لواء اسكندرون سنة 1939، غادره سليمان العيسى ليكمل تعليمه في حماه، ثم اللاذقية، وبعد ذلك في دمشق. لكنه لم ينس يوماً أرضه وقريته، وظل طوال حياته يتغنى بهما في أشعاره، ويحلم بعودتهما إلى الأرض الأم سورية.

بعد نكسة حزيران العام 1967، اتجه إلى كتابة شعر الأطفال، ولُقّب بشاعر الطفولة. وأدرجت كثير من قصائده الطفولية في مناهج التعليم السورية للمرحلة الابتدائية. كما ترجم قصصاً ومسرحيات من روائع الأدب العالمي للأطفال.



نال جوائز عديدة في سورية وخارجها، ومنها جائزة الإبداع الشعري العام (2000).
توفي سليمان العيسى في 9 آب 2013، تاركاً إرثاً ثقافياً لا يموت.

في قلبي

في قلبي أخلّ إحساس
 حلّو نَحْوَ جَمِيعِ النَّاسِ
 إحساس هو :
 حُبُّ الأهلِ
 وَجَمِيعِ الأخوةِ مِنْ حَوْلِي
 أَحْمِلُهُمْ دَوْمًا فِي قَلْبِي
 فَلَهُمْ وَدِّي
 وَلَهُمْ حُبِّي .



كبريته وطبق القش

بعد رَحَلَهُ كبريته وأصدقائها إلى الغاية عادت أيامهم
الرَّيْبِيَّةُ في المنزل. وكلما أرادوا الخروج من الإخساي
بالقمل، كانوا يتذكرون تفاصيل زيارتهم إلى الغاية مَوْطِنِ
كَبْرِيَّتِهِ الْأَصْلِي، وَيَضْحَكُونَ.
ذات مساءً، دَخَلَ السَّيِّدُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ إِلَى الْمَطْبَخِ حَامِلًا
طَبْقَ قَشٍّ، وَصَعَهُ عَلَى الطَّاوِلَةِ.
وما أنْ غَاذَرَ السَّيِّدُ الْمَطْبَخَ حَتَّى نَهَضَ طَبْقُ الْقَشِّ، وَوَقَفَ
عَلَى حَافَتِهِ وَبَدَأَ يَنْدُورُ مُسْتَكْشِفًا الْمَكَانَ.
كَانَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَوْزَعَةُ فِي الْمَطْبَخِ تَرْتَوِي إِلَى الْوَاغِدِ الْجَدِيدِ
بِضَمَّتٍ. وَقَفَتْ كَبْرِيَّتُهُ بِجَانِبِ طَبْقِ عَلَى الطَّاوِلَةِ، وَأَخَذَتْ
تَرَاقِبَهُ، وَمِنْ دَرْجِهَا أَطْلَتْ النِّقَاطَ بَعِيونَ فَضُولِيَّةٍ.
فَقَرَّ أَحَدُ الْعِيدَانِ، وَاقْتَرَبَ مِنْ طَبْقٍ. ظَلَّ طَبْقٌ يَتَدَخَّرُ
مُتَوَجِّسًا، دَوْرَةً إِلَى الْأَمَامِ وَدَوْرَةً إِلَى الْخَلْفِ!
قَالَ غَوْدُ النِّقَاطِ:
" مُرَحَّبًا! "
رَدَّ طَبْقٌ وَهُوَ يُتَابِعُ دَخْرَجَتَهُ، وَيَتَكَلَّمُ بِسُرْعَةٍ لَوَاكِبِ سُرْعَةٍ
دَوْرَانِهِ:
" مُرَحَّبًا! أَنَا طَبْقُ الْقَشِّ، ابْنُ الْحَقْلِ، صُنِعْتُ مِنْ سَيْقَانِ
الْجَنْطَةِ. أَبْنُ أَنَا؟ مَن أَثُمَّ؟ "
أَتَارَتْ طَرِيقَهُ كَلَامِهِ وَدَوْرَانِهِ صَحِكَ الْأَشْيَاءُ، فَشَعَرَ طَبْقٌ
بِالْخَجَلِ وَتَبَتْ فِي مَكَانِهِ مَطْرَقًا.
نَهَرَتْ شَمْعُهُ أَصْدِقَاءَهَا، قَائِلَةً:
" أَلَنْ تَكْفُوا عَنِ الضَّحِكِ وَالشَّخْرِيَةِ مِنْ كُلِّ وَاقِدٍ جَدِيدٍ؟ "
ثُمَّ اقْتَرَبَتْ مِنْ طَبْقٍ وَهِيَ تَقُولُ بِلُطْفٍ:
" أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ، يَا طَبْقُ! لَا تَزْعَلْ! سَيَعْتَاذُونَ
خُصُورَكَ، وَتَعْتَاذُ الْخِيَاةَ مَعَنَا."
ارْتَاخَ طَبْقُ لِكَلِمَاتِ شَمْعَةٍ وَأَوْفَمَا مُبْتَسِمًا.
فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَتْ كَبْرِيَّتُهُ تَدُورُ حَوْلَ طَبْقٍ تَتَفَحَّصُهُ،
ثُمَّ قَالَتْ:
" أَنْتَ طَبْقٌ جَمِيلٌ، وَمُتَقَنُّ الصَّنْعِ! "
تَلَوَّنَ طَبْقٌ بِالْأَحْمَرِ خَجَلًا مِنْ مَدِيحِ كَبْرِيَّتِهِ، فَضَجَّكَتِ
الْأَشْيَاءُ ثَانِيَةً.
قَالَتْ شَمْعَةُ بِخُرْمٍ:
" كُفُّوا عَنِ الضَّحِكِ! "
قَالَتْ كَبْرِيَّتُهُ بِرَفَقَةٍ، وَهِيَ تُوسِّسُ إِلَى أَصْدِقَائِهَا كَيْ يَسْمِعُوا:
" هَلْ لَكَ أَنْ تُعِيدَ عَلَيْنَا مَا قُلْتَهُ مِنْذُ قَلِيلٍ، لَكِنْ بِيْطَاءٍ،
يَا عَزِيزِي؟ "
دَارَ طَبْقُ إِلَى الْأَمَامِ ثُمَّ إِلَى الْخَلْفِ بِيْطَاءٍ وَقَالَ:
" أَنَا طَبْقُ الْقَشِّ! صُنِعْتُ مِنْ سَيْقَانِ الْجَنْطَةِ الذَّهَبِيَّةِ،
وَأَصْلِي مِنَ الْحَقْلِ. "
قَالَتْ سَكْرِيَّةُ بِفُضُولٍ:
" مَاذَا بَعْنِي الْحَقْلُ؟ "
رَدَّ طَبْقٌ بِهَذُوءٍ:
" الْحَقْلُ مَكَانٌ تُزْرَعُ فِيهِ خُبُوبُ الْقَمْحِ وَغَيْرُهَا مِنْ
الْخُبُوبِ وَالْبَقُولِيَّاتِ، وَأَيْضًا الْخَضَارُ وَالْفَوَاكِهُ! "
سَالَتْ سَكْرِيَّةُ:
" هَلْ يُشْبَهُ الْغَايَةَ؟ "

بعد رَحَلَهُ كبريته وأصدقائها إلى الغاية عادت أيامهم
الرَّيْبِيَّةُ في المنزل. وكلما أرادوا الخروج من الإخساي
بالقمل، كانوا يتذكرون تفاصيل زيارتهم إلى الغاية مَوْطِنِ
كَبْرِيَّتِهِ الْأَصْلِي، وَيَضْحَكُونَ.
ذات مساءً، دَخَلَ السَّيِّدُ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ إِلَى الْمَطْبَخِ حَامِلًا
طَبْقَ قَشٍّ، وَصَعَهُ عَلَى الطَّاوِلَةِ.
وما أنْ غَاذَرَ السَّيِّدُ الْمَطْبَخَ حَتَّى نَهَضَ طَبْقُ الْقَشِّ، وَوَقَفَ
عَلَى حَافَتِهِ وَبَدَأَ يَنْدُورُ مُسْتَكْشِفًا الْمَكَانَ.
كَانَتْ الْأَشْيَاءُ الْمَوْزَعَةُ فِي الْمَطْبَخِ تَرْتَوِي إِلَى الْوَاغِدِ الْجَدِيدِ
بِضَمَّتٍ. وَقَفَتْ كَبْرِيَّتُهُ بِجَانِبِ طَبْقِ عَلَى الطَّاوِلَةِ، وَأَخَذَتْ
تَرَاقِبَهُ، وَمِنْ دَرْجِهَا أَطْلَتْ النِّقَاطَ بَعِيونَ فَضُولِيَّةٍ.
فَقَرَّ أَحَدُ الْعِيدَانِ، وَاقْتَرَبَ مِنْ طَبْقٍ. ظَلَّ طَبْقٌ يَتَدَخَّرُ
مُتَوَجِّسًا، دَوْرَةً إِلَى الْأَمَامِ وَدَوْرَةً إِلَى الْخَلْفِ!
قَالَ غَوْدُ النِّقَاطِ:
" مُرَحَّبًا! "
رَدَّ طَبْقٌ وَهُوَ يُتَابِعُ دَخْرَجَتَهُ، وَيَتَكَلَّمُ بِسُرْعَةٍ لَوَاكِبِ سُرْعَةٍ
دَوْرَانِهِ:
" مُرَحَّبًا! أَنَا طَبْقُ الْقَشِّ، ابْنُ الْحَقْلِ، صُنِعْتُ مِنْ سَيْقَانِ
الْجَنْطَةِ. أَبْنُ أَنَا؟ مَن أَثُمَّ؟ "
أَتَارَتْ طَرِيقَهُ كَلَامِهِ وَدَوْرَانِهِ صَحِكَ الْأَشْيَاءُ، فَشَعَرَ طَبْقٌ
بِالْخَجَلِ وَتَبَتْ فِي مَكَانِهِ مَطْرَقًا.
نَهَرَتْ شَمْعُهُ أَصْدِقَاءَهَا، قَائِلَةً:
" أَلَنْ تَكْفُوا عَنِ الضَّحِكِ وَالشَّخْرِيَةِ مِنْ كُلِّ وَاقِدٍ جَدِيدٍ؟ "



أجاب طَبَقٌ، وقد بات أكثر اطمئناناً وثقة:

- " في الحقل حيث ولدت لا توجد أشجارٌ عالية، هو مساحةٌ واسعةٌ ومُنَبِّطَةٌ من الأرض مغطاةٌ بسنايل القمح، تكون خضراء في البداية، ثم تصفرُّ تدرجياً، عندما تتضجُّ تُضجُّ ذهبيَّة اللون. والبشرُ يخصِّدون سنايل القمح، يأخذون منها الحبَّ لصنع الخبز والطعام. أمَّا القسُّ فيقسِّمُ منه تأكله الحيوانات، والشوق الطويلةُ بضغونٍ منها أطباقاً مثلِي، وسلالاتٍ وأشياء أخرى جميلة. كاتبُ الأشياءِ تُضغِي باهتمامٍ لحدبِ طَبَقٍ، ويسرِّحُ خيالها فيما يقول.

لاحظَ طَبَقٌ اهتمامَ الأشياءِ وأنبهازاها بحدبته، فتخلَّصَ من خجله تماماً، واتَّخذَ وضعيتهُ توجَّحاً بالثقة. سألَ أحدَ عيِّدانِ الثَّقابِ بلهفةٍ، مُستَوْضحاً: " وماذا يوجدُ في الحقلِ أيضاً؟ " أجابَ طَبَقٌ:

- " في الحقلِ طيورٌ وحيواناتٌ كثيرةٌ!

صاحتُ عيِّدانُ الثَّقابِ:

- " آهه! اكْمَلْ! "

وتابعَ طَبَقٌ:

- " وهناك طيورٌ تُسرِّقُ السنايلَ، وفترانُ الحقلِ، وطيورُ الرزازيرِ الصغيرة، والفُترة التي تُعشِّشُ في حُفرةِ بينِ السنايلِ. ولكنَّ الأهمَّ بينها، ذاكَ الرُّجُلُ ذو الشعرِ الطويلِ والقبعةِ .. " فجاءَ، توقَّفَ طَبَقٌ عن الكلامِ قاصداً تشويقَ أصدقائه وإثارتهم.

فصاحتُ الأشياءُ بصوتٍ واحدٍ:

- " اكْمَلْ! اكْمَلْ! "

أزْدَفَ طَبَقٌ، الذي أخذَ يتنقَّلُ بينهم برهوء:

- " ذلكَ الرُّجُلُ يبقى واقفاً على قَدَمٍ واحدةٍ طوالَ الوقتِ دوماً حركةً، ماداً ذراعَيْه على إيساعيهما، وحاملاً بإحداها شوكةً لِلْجِرائَةِ. "

قالَ الفُتْجانُ ضاحكاً بالدهاش:

- " يقفُ على قَدَمٍ واحدةٍ طوالَ الوقتِ؟! يا له من قوِي! " قالَ طَبَقٌ:

- " نعم. إنه قويٌّ، ولذلك يخرُسُ الحقلُ ليلاً نهاراً، تخافهُ الطيورُ فلا تُستطيعُ سرقهُ السنايلُ إلا البعيدة منها، هناك في أطرافِ الحقلِ. "

سألتُ كَبْرَيْتَهُ وهي تتلَقَّتْ حوْلها:

- " أينَ قَلَمٌ لِيُرسِمَ لنا ما يَصِفُهُ طَبَقٌ؟ "

أجابَتْ سَكْرِيَّةُ بَتْرَم:

- " قَلَمٌ ودفتَرٌ غالباً ما يَحْتَفِيان حينَ نَحْتَاجُهُما! يا لهما من صديقَيْن! "

سألَ عودُ الثَّقابِ غامراً:

- " ما الذي يُحْطِطانِ له؟! وأينَ يَحْتَفِيان؟ "

قالتُ شَمْعَةُ بِجْدِيَّة:

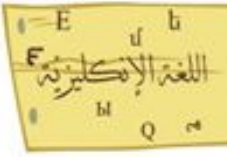
- " فعلاً، قَلَمٌ ودفتَرٌ يَحْتَفِيانِ بَيْنَ حينٍ وآخر! لكنَّ لا بأس سيعودان قريباً. "

قَصَبَتُ الأشياءُ الشهرةَ وهي تتحلَّقُ حولَ طَبَقٍ، تُضغِي بالدهاشِ إلى قَصَصِهِ عن الحقلِ، وتتسَوَّقُ لِفُرْصَةِ تَغَامُرٍ فيها بالذهابِ معه لِيَزيارةِ مَوْطِنِهِ الأضليِّ.



Lesson 19

The Months



January	كانون الثاني / يناير
February	شباط / فبراير
March	آذار / مارس
April	نيسان / أبريل
May	أيار / مايو
June	حزيران / يونيو
July	تموز / يوليو
August	آب / أغسطس
September	أيلول / سبتمبر
October	تشرين الأول / أكتوبر
November	تشرين الثاني / نوفمبر
December	كانون أول / ديسمبر

Back to School

Classroom



chalk



Playground



Pupil



Pen



Crayon



Pencil



Bag



Desk



Book







هنا يا بلندق، بتر إلى عالم الكراكيب!

وَمَا اسْتَطِيعَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَنْ أَدْخُلَ إِلَيْهِمْ،
أَوْ أُعِيدَهُمْ إِلَيَّ.



ليس باماماً، فلا أحد يُعرِفُ عالمك بيوتك،
ونكّل طفل عالم عاش لا يستطيع أحد دخوله بيوتك،
لأنه يَحْضُرُ خياله وحده.

ولكن كيف سيساعدني خيالي؟!



فأنت جئت لي اسْتَطِيعَ خَلْقُ عَالَمِي الْخَاصِّ مَعَ الْكَرَاكِبِ أَوْ مِنْ دُونِهَا،
ولكنني لم أَلْجُئْ بِشَيْءٍ، هل يُعَمَلُ أَلَا أَرَى كَرَاكِبِي تَائِبَةً؟!
أَرَى مَاذَا لَفَعَلُ الآن؟ لعلها تتناقض مع بعضها بختاً عن حلّ إشْكِالتي!
وربما يفتكّر كركوبٌ بضمي، لنا طيف وأبهر لا بدّ أنهما يُشْركانِ العُشْبَ، أو يُفْلَتَانِ الأَسْجَارَ، لنا ...



أَنْ تَقُولَ لي مَا الَّذِي خَدْتُ مَعَكَ حَتَّى تَعِزُّ مَرَاتِلَهُ،
وَعَدْتِ إِلَى دَرَاثِيكَ بِفَرْحٍ يَعُدُّ خُزْنَكَ عَلَى كَرَاكِبِكَ؟!



ولكن كيف خدّ ذلك؟!

لم تكن تحتاج يا بُنْدَقِي، يَؤُورِي أَنْ تُطَلِّقَ خيالك كما قالت لك جدتك،
وعندما بدأت تتهمّل، انقلبت لك بوابتك عالمك الخاص.



قلعة جعبر

دمّر المغول القلعة بقيادة هولاكو عام 1260م. وظلّت خراباً حتى عصر السلطان المملوكي الناصر بن قلاوون الذي أمر بترميمها عام 1334م. بعد ذلك أخذت مكانتها تضعف تدريجياً حتى عفا عليها الزمن في العصر العثماني، وأصبحت مقصداً للقبائل والماشية. ونظراً للأهمية التاريخية والأثرية للقلعة، فقد قامت المديرية العامة للآثار والمتاحف بعمليات تنقيب واسعة فيها، وغيّرت على مدافن عديدة محفورة في الصخر تعود إلى العصر البيزنطي. وحول أحد أبراجها، برج "عليا"، إلى متحف يضم مكتشفات القلعة ومعظم مكتشفات منطقة غمر سدّ الفرات.

تقع قلعة جعبر في منطقة الجزيرة السورية على الضفة اليسرى لنهر الفرات، وعلى بعد خمسين كيلو متراً عن مدينة الرقة.

يحيط بالقلعة سوران ضخمان يفصل بينهما ممرٌ قليل العرض، ويضمّان عدداً كبيراً من الأبراج الدفاعية. كما يوجد نفق يؤدي إلى سطح القلعة محفور في الصخر على مدى نحو خمسين متراً.

عُرف الموقع قبل الإسلام باسم الدوسرية نسبة إلى دوسر غلام النعمان بن منذر، بعد ذلك سميت بقلعة جعبر نسبةً إلى جعبر بن سابق القشيري. أما التاريخ الواضح للقلعة فيبدأ منذ أن استولى عليها السلطان السلجوقي ملكشاه بن ألب أرسلان سنة 1086م.



حرف: الواو

متصل

منفصل

و

و

و

و

و

و

وقف الصفور على الفصن.

مثال :

تمرين ١ :

تمرين ٢ :

تمرين ٣ :

مثال :

تمرين ٤ :

الصباحُ الصاخبُ

هذا الصباح، استيقظت أنا باكراً، إنه اليوم الأول من العام الدراسي.

ذهبت إلى الحمام، نظرت في المرآة، ثم صرخت! فاستيقظت أختها الصغيرة على صوتها، وذهبت ل ترى ما الذي يحدث.

أخدت أنا تبكي وهي تقول: إنه اليوم الأول في المدرسة، وشعري منكوش!

هزت أختها الصغيرة رأسها بغضب، وقالت:

- أف منك، يا أنا، ألهذا أيقظتيني؟ سأعود إلى النوم. ثم مشيت ببطء وهي تعود إلى سريرها.

فصرخت أنا: أشكرك ل عدم مساعدتك! حزنت أنا كثيراً بسبب شعري، ولم تستطع فعل شيء. ثم استحمت، وخرجت تاركة الأرض مبللة. وأخذت تبحث في كل مكان عن علبة مثبت الشعر إلى أن وجدتها. ورشيت شعري بالمنكوش، حتى أفرغت العلبة كلها. لكنها لم تحصل على النتيجة المرغوبة! فقررت أن تختار ملابسها، وشعرت بالحيرة، فهل ترتدي ثوبها الجديد ذا العقدة الزهرية الصغيرة؟ أم الثوب الأبيض المفضل لديها؟ لكنها في النهاية، اختارت الكنزة البنية وبطال الجينز.



بعد أن انتهت من تجهيز نفسها، ذهبَتْ إلى
المطبخ لتأكل شيئاً. فشربت كأس حليب،
وأكلت كعكة بالشوكولا. ثم عادت إلى الحمام،
وهي خائفة من النظر إلى المرأة. وبدأت تُفرشي
أسنانها، ثم شغلت المِذياع وراحت ترقص ناسية
أن الأرض زلقة، فسقطت في بُقعة ماء صغيرة،
وتأذى رأسها. لكنها حاولت أن تكون شجاعة،
فنهضت وتابعت تنظيف أسنانها.
بعد ذلك، ذهبَتْ إلى غرفة الجلوس، وحملت
معطفها وحقبتها، وهي تنظر في الساعة .
كانت تشير إلى الساعة، فخرجت لتلحق
بالباص.
وانتظرت، وانتظرت، لكن الباص لم يأت!

فعادت إلى البيت لتتأكد من الوقت، نظرت
في الساعة ، إنها الثامنة!
فكرت أنا، يا إلهي! يجب أن أكون في المدرسة
في هذه الساعة!
خافت، وأخذت تركّض في البيت، وهي
تصرخ: أمي! أمي! لقد نسيت الباص!
استيقظت أمها، وأخذت تضحك.
قالت أنا باندعاش:
- ما المضحك؟!
أجابَت أمها وهي تضحك بخفوت:
- يا حبيبتي ، غداً يبدأ الدوام!
صمتت أنا دقيقة، ثم قالت:
- ماذا؟! استيقظت لا لشيء؟! إذاً، سأعود إلى



فَنِّ الْغُرَافِيَّتِي



أَصْدِقَائِي الصَّغَار سَوْفَ نَقُومُ بِاسْتِخْدَامِ أُسْلُوبِ الْبُلُوكْس،
لِكِتَابَةِ اسْمِ مَجْلَتِنَا (قوس قزح) كَمَا فِي الصُّورَةِ.

(1)

كما اعتدنا أن نفعل دائماً
نقومُ بكتابةِ قوس قزح في زاوية الصفحة .

(2)

نرسم المربعات التي تشكل كلمة قوس في أعلى الصفحة.

(3)

ثمَّ نرسم المربعات المشكلة لكلمة قزح
أسفل كلمة قوس.

(4)

وفي النِّهَايَةِ نَلَوِّنُ الشَّكْلَ بِأَلْوَانِ قَوْسِ الْقَزَحِ الْجَمِيلَةِ.

تَذَكَّرُوا أَصْدِقَائِي أَنْ تَطْلُبُوا الإِذْنَ مِنَ الْكِبَارِ قَبْلَ أَنْ تَرَسُمُوا عَلَى الْجُدْرَانِ.

الصديق الأكبر

ذات صباح شاهد التمساح العجوز فتاة صغيرة تُقدّم الطّعام لِكَلْبِها ووصيها،
فقال لِنَفْسِه: سأكل هذه الفتاة.

وعرّف أنّها ستزور صديقها نبات الأجراس الرزقاء عندما بدأت تملأ دلوها بالماء،
فوقّف في طريقها جذع شجرة.



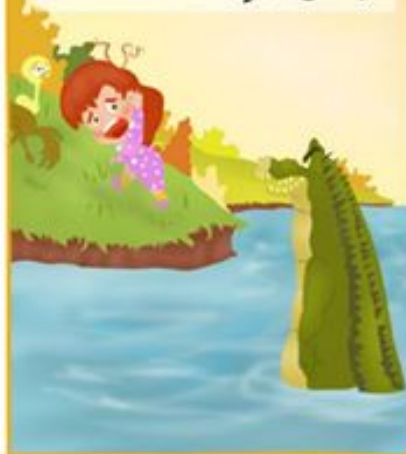
3- عندما مرّت الفتاة إلى جانبه،
قالت لِنَفْسِها: لم أر في حياتي
شجرة لها مخالب، ولم تلبث أن
اكتشفت حيلة التمساح،
فهربت مُسرعة مع صديقها.



وأخيراً وصلت الفتاة مع صديقها إلى نبات
الأجراس الرزقاء، فسقته بالماء البارد لينتعش.



وصلت الفتاة الصغيرة إلى النهر،
ولكنها عرفت أن الجسر ليس
جسراً حقيقياً، وإنما هو عدوها
التمساح، فهربت.



جلس التمساح يُفكر
بِطريقه يخدع بها
الفتاة، وقال لِنَفْسِه:
سأجعلها تحسبني
جسراً.



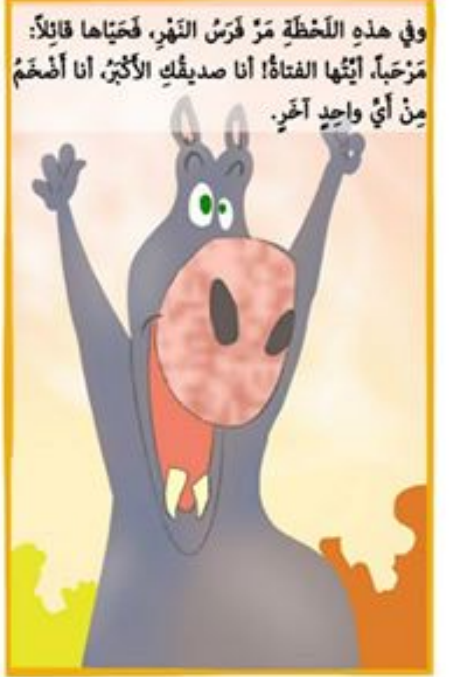
وقد أَرَدْتُ قَرَسَ النّهر قائلًا: أنتِ
تَعَبْتِ، اجْلُسِي على هذه الكُتْلَة
الحَطْبِيَّة! ولم تَكُنْ هذه الكُتْلَة
إلا التِّمَسَاحُ العَجَوزُ.



شَعَرَ الكَلْبُ و الصُّوْصُ وَبَاتَ الأَجْرَاسِ الزَّرْقَاءِ
بِالْحُزْنِ لَمَّا سَمِعُوا كَلَامَ قَرَسِ النّهر، وَأَطْرَقَ
الصُّوْصُ و الكَلْبُ بِرَأْسَيْهِمَا.



وفي هذه اللَّحْظَة مَرَّ قَرَسُ النّهر، فَحَيَّاهَا قائلًا:
مَرْحَبًا، أَيُّهَا الفَتَاةُ! أنا صديقُكَ الأَكْبَرُ، أنا أَصْغَمُ
مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ آخَرٍ.



أَمْسَكَ التِّمَسَاحُ بِتَوْبِ الفَتَاةِ لِيَأْكُلَهَا، أَمَّا قَرَسُ النّهرِ
فَقَالَ لَهَا: لا اسْتَطِيعُ مُسَاعَدَتَكَ، سَيَأْكُلُنِي التِّمَسَاحُ،
وَأَنْتِ سَتَفْقِدِينَ صَدِيقًا كَبِيرًا وَمُحْلِصًا.



وَحَفَّتْ أَوْزَانُ كِبَابِ الأَجْرَاسِ الزَّرْقَاءِ بِقَلْبِي، فَسَمِعَ
الكَلْبُ والصُّوْصُ الصَّوْتَ وَأَسْرَعَا لِيَجِدَا صَدِيقَيْهِمَا
الصَّغِيرَةِ.



عِنْدَمَا عَلِمَ قَرَسُ النّهرِ بِنَجَاةِ الفَتَاةِ، أَسْرَعَ يَهْتِفُهَا
قائلًا: أنا أَسْعَدُ مِنْ أَيِّ وَاحِدٍ آخَرٍ لَأَيُّ صَدِيقُكَ الأَكْبَرُ.

فَأَجَابَتْهُ الفَتَاةُ: لَسْتُ أَكْبَرُ أَصْدِقَائِي، قَرْنَمُ صَخَامَتِكَ هَزَبْتُ بَعِيدًا حِينَ
هَاجَمَنِي التِّمَسَاحُ. اغْرُبْ عَنِّي! فَالكَلْبُ و الصُّوْصُ وَبَاتَ الأَجْرَاسِ الزَّرْقَاءِ
هُمُ أَكْبَرُ أَصْدِقَائِي.



يَشْدَانِهَا وَيَجْدُبَانِهَا حَتَّى لَجَبَتْ، وَلَمْ يَحْصُلِ
التِّمَسَاحُ الْغَدَاةُ إِلَّا على قِطْعَةٍ صَغِيرَةٍ مِنْ ثَوْبِهَا.



ي

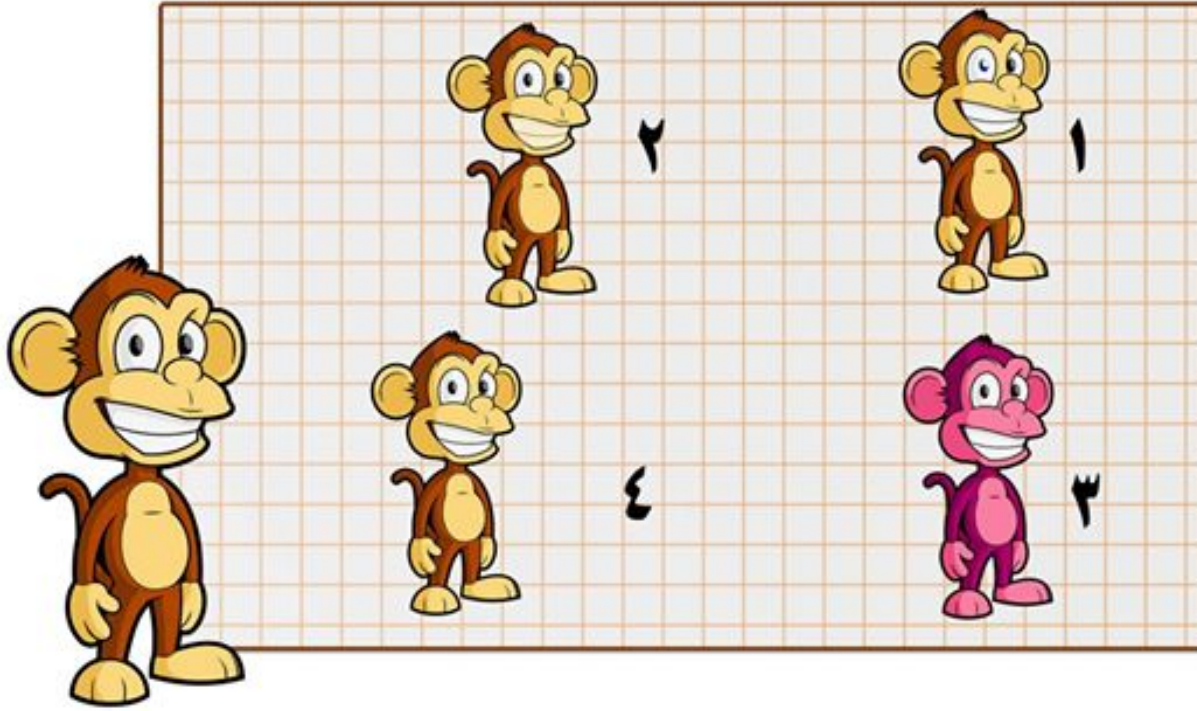
ل

ا

س

ت

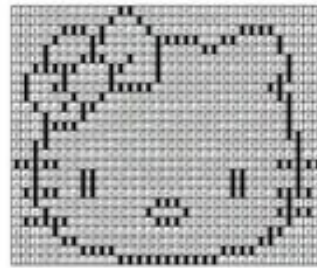
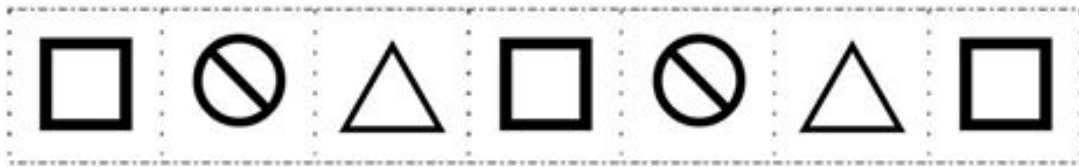
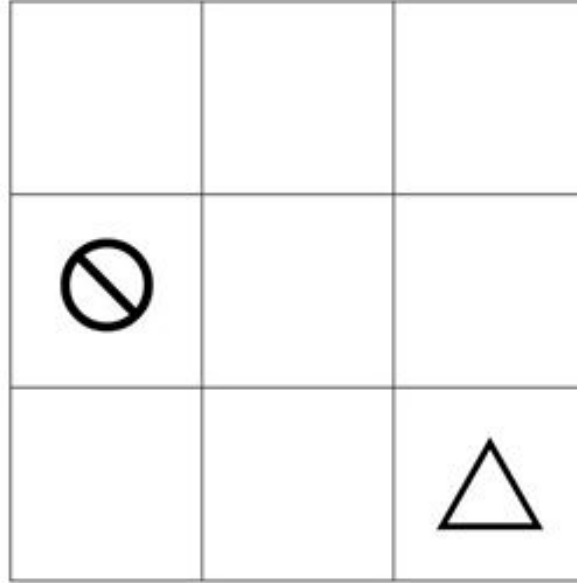
بين هذه الرسوم المرقمة يوجد شكل واحد هو طبق الأصل من الشكل الكبير فما رقمه؟



ما الرابط بين هذه الصور؟ فلتكتبوا إجابتكم في الفراغ أدناه :



وزع الاشكال في أسفل الورقه في المربعات بحيث لا يتكرر اي شكل في نفس العمود أو الصف
للسهوله اقطع الاشكال بالمقص وجرب توزيعها في المربعات إلى أن تصل الحل الصحيح. بعد ذلك ارسم
الشكل في المربع الصحيح.



حل لعبة العدد السابق:

لغز العدد:

ماهو الذي تراه في الليل ثلاث مرات وفي النهار مرة واحدة؟

حلّ لغز العدد السابق : والذي



قد يُصاب أحدهم بفقدان الوعي وتشنج العضلات، عندها علينا أن نقوم بما يلي:

١- نضع وسادة تحت رأس المصاب.



٢- نقوم بإرخاء الملابس الضيقة.



٣- نضع المصاب على أحد جانبيه.



٤- نقوم بحساب وقت مدة التشنج.

٥- يجب ألا نضع أي شيء في فم المصاب وألا نقيده بالقوة



أصدقاء المجلة



فرح

نرجس



زينة



حمادي



محمود



ليمار



وفاء



إحسان



رؤى





مجلة قوس قزح : مجلة دورية شهرية مجانية
يقدمها تجمع غصن زيتون في سورية



غصن زيتون